

أستراليا تكافح الحرائق البرية وسط اتجاه تناقص غطاء الأشجار

أستراليا تكافح الحرائق البرية وسط اتجاه تناقص غطاء الأشجار

التقرير

تكافح أستراليا تأثير الحرائق البرية على غطاء الأشجار، الذي شهد انخفاضًا صافيًا في السنوات الأخيرة. يسلط الحادث الأخير من الإقليم الشمالي الضوء على التهديد المستمر للغطاء النباتي الطبيعي للبلاد. اعتبارًا من 28 أكتوبر 2024، تم إصدار تنبيه بوجود حريق، مما يضيف إلى التحديات التي تواجهها النظم البيئية للمنطقة.

يبلغ مدى غطاء الأشجار في البلاد، الذي يقف عند أكثر من 42 مليون هكتار، تقلبات كبيرة بسبب عوامل مختلفة. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الخسارة الإجمالية لغطاء الأشجار بالهكتارات كانت كبيرة، حيث سجلت سنة 2020 أعلى خسارة بأكثر من 2.30 مليون هكتار. يُعزى هذا الفقدان بشكل أساسي إلى الحرائق البرية، التي شكلت الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار، تليها أنشطة الغابات.

يساهم تأثير الزراعة المتنقلة والتحضّر في فقدان غطاء الأشجار، على الرغم من أنه أقل أهمية من الحرائق البرية والغابات، في الانخفاض العام. على مر السنين، أدت هذه العوامل إلى تغيير صافي في غطاء الأشجار بالسالب، مع انخفاض بنسبة 1.03٪ من مدى غطاء الأشجار المستقر.

هذا الاتجاه مقلق، حيث أنه لا يؤثر فقط على التنوع البيولوجي والمواطن، ولكن له أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ وانبعاثات الكربون. كانت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار كبيرة، حيث برزت سنة 2020 مرة أخرى بأعلى الانبعاثات المسجلة.

مع استمرار أستراليا في مواجهة هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة والوقاية من الحرائق مهمًا بشكل متزايد. يعد الحادث الناري الأخير تذكيرًا صارخًا بالمخاطر المستمرة والحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة المناظر الطبيعية الفريدة لأستراليا.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies